ثورة الياسمين





تداعب مؤلفي الدراما

سيرة نجيب محفوظ







أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

www.alarab.co.uk

السبت 2021/01/23 10 حمادي الثانية 1442 السنة 43 العدد 11949 Saturday 23/01/2021 43rd Year, Issue 11949

جنبلاط: الكاظمي يخوض حربا على واجهتين: مدام عون تحكم لبنان إيران وداعش عبر غرفة سرية

رئيس الوزراء العراقي يعفي قيادات أمنية بارزة مقربة من طهران

🕊 بغـداد – يواجه مصطفــي الكاظمي، رئيس الوزراء العراقي، تحديات أمنية علئ واجهتين لفرض سيطرة حكومته على الوضع، الأولى ضد إيران والمطيشيات التابعية لها في العراق، والثانبة ضد تنظيم داعيش الذي عاود الظهور مستفيدا من تركيز الحكومة على مواجهة الميليشيات.

وعقب انتهائه من اجتماع طارئ مع مجلس الأمن الوطني، السبت، أعلن الكاظميي أن الرد على "من سيفك دماء العراقيين الطاهرة سيكون قاسيا ومزلزلا

وكتب رئيس الوزراء عبر حسابه في تويتر، "أثبت شعبنا صلابة عزيمته أمامً الإرهاب التكفيري الداعشي"، مشيرا إلى أن "إرادة الحياة لدى أهلناً وهم يتحدون الإرهاب في مكان جريمة الباب الشسرقي الشُــنعاء كَانت رســالة شــموخ وبسالة شعبية لا نظير لها".

ويقول مراقبون إن الكاظمى مطالب أمام الشارع بضبط الملف الأمني، ومنع أيّ خروقات متوقعة قبل حدوثُها، في حال أراد نيل ثقة العراقيين، لكنه مسؤول أيضا عن منع الجماعات العراقية الموالية لإيران من استغلال هجوم الخميس لتنفيذ عمليات انتقامية في المناطق

ويمكن أن يكون هجوم الطيران، على بشاعته وحجم الضحايا الكبير الذي خلفه، فرصة للقائد العام للقوات المسلحة، للقضاء علىٰ بــؤر الفساد المتجذرة في المؤسستين الأمنية والعسكرية، وتقليص مساحة التأثير الإيراني عليهما، فيما يتوقع مراقبون أن تواجُّه هذه الخطة ممانعًة إيرانية شرسة، قد تصل حد

العبث في ملّف الأمنّ العراقي. وعقـد الكاظمي سلسـلة اجتماعات طارئة يومى الخميس والجمعة، نجمت عنها قرار أت عديدة، من بينها الاطاحة بعدد من كبار المسؤولين الأمنيين على

وأقال الفريق الركن عامر صدام، وكيل وزير الداخلية



القوات الأمنية العراقية

الفريق أحمد أبورغيف بدلا منه.

الفاسدين واعتقالهم.

وتولّىٰ الكاظمي رئاسة الحكومة بعد

لشــؤون الاستخبارات من منصبه، وكلف ويعد أبورغيف من أقرب كبار

وستد الكاظمي ضربة موجعة للنفوذ الإيراني في العراق، من خلال الإطاحة بالفريق الركن جعفر البطاط،

والبطاط والبصري هما من

الشخصيات المعروفة بصلاتها الوثيقة مع إيران، ويشعلان منذ أعوام مناصب حساسة ضمن هياكل أجهزة الأمن

شغله منصب رئيس جهاز المخابرات في

الضباط لرئيس الوزراء، إذ سبق أن كلفه برئاسة لجنة خاصة لمطاردة المسؤولين

قائد الشسرطة الاتحادية، وإبعاد أبوعلى البصري عـن "خلية الصقور" ذات المهام الاستخبارية الخاصة.

باست مجيد، مدير قست الاستخبارات وأمن عمليات بغداد من منصبه، وتكليف اللواء الركن أحمد سليم، قائدا لعمليات بغداد، وإقالة عبدالكريم عبد فاضل، مدير عام الاستخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية.

البلاد. واعتمد بشكل رئيسي على جهاز مكافحة الإرهاب الذي تلقىٰ تدريباته على أيدي القوات الأميركيـة لملاحقة الخلايا الجهادية واعتقال مسوولين فاسدين والحد من هجمات الميليشيات التي تطلق صواريخها في اتجاه السفارة

ويرى مراقبون أن الكاظمي يثق بعدد محدود جداً من القوات الأمنية، ما اضطر قوات مكافحة الأرهاب إلي خوض مواجهات غير مرغوب فيها ضد الفصائل الموالية لإيران انتهت أحيانا

ويقول الباحث مارسين الشمري في معهد بروكينغز إن "التراجع المستمر عن الأوامر والاعتذار للجماعات المستهدفة لا يــؤدي إلا إلى إضعاف قــوات مكافحة

وأربكت الضغوط، التي تمارسها ميليشيات موالية لإيران ودعوتها لانســحاب القوات الأميركية، العلاقة بين العبراق والتحالف الدولي، وفتح الباب

أمام عودة المتشددين إلى الواجهة. وأعلن التحالف الدولي العام الماضىي، بعد سحب قواته من ثماني

(رئيس التيار الوطني الحر) أمام الرئيس وتعتبره الرجل الوحيد في الأسرة. يأتى هذا في وقت يـزداد فيه تردي المشهد السياسي في لبنان إلى مستوى استثنائي كما حدث مع التراشيق بين

🥊 بيروت – كشـف الزعيم الـدرزي وليد

جنبلاط أن مدام الرئيس اللبناني ميشال عون هي من تحكم لبنان عبر غرفة سرية،

وأنها تحمي صهرها جبران باسيل

الرئيس عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحرياري بعد حادثة الفيديو الذي وصف فيه عَـون الحريري بالكذَّاب واستهان بمساعيه لتأليف الحكومة. وقال جنبلاط إن "هناك غرفا سوداء،

هناك سليم جريصاتي والمدام عون، هما من يحكمان ويتحكمان في القضاء، وهناك غرف عسكرية غريبة عجيبة".

وأضاف "خلف رئيس الجمهورية هناك الصهر الكريم (باسيل) وهو مشروع سلطة دائمة"، مشيرا إلي أن "الصهر الكريم يريد الثلث المعطل لكي إذا حدث شـيء لعمّه، والأعمار بيد الله، أن تكون السلطة بيده في الحكومة التي بحسب الدستور هي التي تحكم بانتظار انتخاب رئيس جمهورية جديد، وهذا هو الأمر بكل وضوح".

وعكس حديث زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي لموقع "صوت كل لبنان" اختلاط الشَّــأن السِّياســيّ بالشــخصي في إدارة البلاد، وأن الصّراع تتداخلّ فيه المصالح السياسية والمصالح الخاصة، وهــذا ما يفســر التصريحات المثيرة للجدل سواء في استهداف الحريري أو قائد الجيش العماد جوزيف

واعتبر جنبلاط أن الحريري قد أهين بالفيديو الذي تم تسريبه (فيديو الرئيس عون الذي وصف الحريري بأنه كذَّاب في حضور رئيس حكومــة تصريف الأعمال حسان دياب)، داعيا الطبقة السياسية إلىٰ الخـروج بالأمور الصغيـرة إلىٰ ما

وتشسهد العلاقة بين عون والحريري توترا علن خلفية التشكيلة الحكومية التِّي تقدم بها الأخير، والتِّي رفض ن اللبنائي المصادقة ا رئيس الوزراء المكلف بالانفراد بمهمة التأليف، ضاربا بمطالبه عرض الحائط، وهو ما ينفيه الحريري.

لكن مراقبين يقولون إن الخلافات الشخصية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف تعود بالأسساس إلى تقابل في التحالفات، فالأول يرهن أيّ تقدم في تشكيل الحكومــة وانفراج

الأزمة السياسية بمصالح حليفه حزب الله، الحاكم الحقيقي، فيما يستقوي الثاني بعلاقاته الخارجية واستفادته من الضغوط الدولية التي ترهن دعم لبنان ماليا و اقتصاديا يتشكيل الحكومة.

وحث جنبلاط الحريري على الانســحاب مـن مهمة تشـكيل الحكومة طالما أن الأمر بيد حزب الله وحليفه التيار الوطنى الحر، قائلا "فليستلموا كل البليد بيكل مفاصليه، وليتحملوا مسؤولية الربح أو الخسارة، لماذا نشارك نحن ولا نتسلم أيّ شيء؟".

وأضاف أن "هناك حزبا قويا جداً، ومن خلفه دولة قوية جداً (إيران)" متسائلا هل إنّ طهران "تعترف بلبنان الكبيس أم أننا نحن فقط مقاطعة من مقاطعات من الجمهورية الإسلامية بين

لبنان وسوريا والعراق؟". وأصدرت الرئاسة اللينانية بيانا، الجمعة، للرد على ما أسمته بالأقاويل التى تتهم رئيس الجمهورية بتعطيل تشكيل الحكومة.



وجاء في البيان أن للرئيس عون "حقا دستوريا بأن يوافق على التشكيلة الحكومية كاملة قبل التوقيع". وسلعي عون إلىٰ الدفاع عن صهره ونفي أيّ دور تعطيلي يقوم به. وقال البيان الرئاسي "تكثر الادعاءات بأن رئيس تكتلّ لبنان القوي (..) باسيل يعرقل تشكيل الحكومة، فيما الواقع يؤكد أن النائب باسبيل لم يتعاط مع عملية التشكيل مطلقا، وللتكتل مواقفه السياسية التي

كما بـرّأ البيان حزب اللـه، وقال إن "الحرنب لا يتدخل في أيّ قرار لرئيس الجمهورية، بما في ذلك تأليف الحكومة، وللحزب مواقفه السياسية التي يعبّر

ويواجه لبنان أزمة مالية واقتصادية هـي الأسـوأ منذ عقـود، في ظـل يأس المجتمع الدولي من اجتراح النخبة السياسية الحالية أيّ حلول، خاصة بعد فشل المدادرة الفرنسية وسعي كل جهة لبنانية إلى تبرئة نفسها واتهام جهة أخرى بالتعطيل، وهو ما يعنى أن الدعم الخارجي سيظل معلقا إلى حين الاتفاق علىٰ تشكيل حكومة جديدة.

فايروس كورونا في كل مكان إلا ووهان حيث بدأ

🛡 ووهـــان (الصيـــن) – في الوقـــت الذي تعانى فيه أغلب دول العالم من موجة ثانية من فايروس كورونا، فإن مدينة ووهان الصينية، التي انطلق منها الفايروس، تعيـش وضعاً مغايرا، حيث عادت الحياة إلى مراقصها ونواديها الليلية، واستعاد سيكانها الأحد عشر ملبوناً، وخصوصاً الشباب منهم، حريتهم المفقودة، بينما تسود تدابير حظر التجول قسما كبيرا من مدن العالم. ولا يحتاج الراغب في دخول ملهي

"ســوبر مانكــى" الليلــى الضخــم فــي وسط المدينة إلى أن يكون على قائمة الشخصيات المهمة جداً، ولا يُفرض عليه شرط ارتداء نمط محدد من الملابس، لكنّ وضع الكمامة لا يزال إلزاميا، ويتولى حراس الأمن عند المدخل فحص حرارة

أما في داخيل الملهيي، فتصدح

موسيقى التكنو وتتراقص المؤثرات الضوئية على وقعها، فيما تنفث آلات الضباب دخانها بانتظام. في هذا الجو المشتعل، يُقبل الرواد

يظهر على الشاشعة أن درجة حرارته

الكثر ومعظمهم في العشرينات باندفاع على الحلبة حيث يرقصون بحماسة، وبينهم شابات يضعن على رؤوسهن عصابات صُمّىت أطرافها علىٰ شكل أرنب لتغطية أذانهنّ.

أما البعض الآخر فيكتفي بدور المتفرج، فالمهم الاجتماع بعد حجر صحي شياق التزموه قبل عام، عندما ظهر ما كان في ذلك الوقت فايروسا غامضا.

ويقول ثلاثيني يُدعى شو "بقيت أجسام الزبائن، فلا يقبلون بإدخال من محجوراً لمدة شهرين أو ثلاثة (...).

الصين تتعامل بشكل جيد جدا مع .. الوباء، وبات في إمكاننا الضروج مطمئني البال" في الوقت الراهن.

في هذا الجو البعيد من التقشف الذي يدُّعو إليه النظام الشيوعي رسمياً، يبدي تشن تشيانغ، وهو شاب عشريني، شعوره بالسعادة لأن الصبن نجحت عملياً في السيطرة على الوباء على أراضيها، على الرغم من تفشيه موضعياً في الأيام الأخيرة.

ويرى تشن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الحكومة الصينية جيدة وتفعل كل شيء من أجل شعبها، والشعب فوق كل اعتبار. الأمر يختلف عن الدول الأجنبية".

وتُبرز وسائل الإعلام الصينية على نطاق واسع ما يسببه الوباء من مأس في الدول الغربية تتناقض مع العودّة

إلىٰ الوضع الطبيعي في الصين نفسها. وُترى وسلَّائل الإعلام في ذلك دليلاً على تفوق النموذج الاستبدادي الصيني. ويعترف تشن تشيانغ بأن الوباء أدى إلىٰ بعض التغييرات.

ويلاحظ مشلاً أن "عدد الناس في

قواعد في العراق، أن الجيش العراقي

بات قادراً على محاربة فلول الجهاديين

ويسرى الباحث جاك واتلينغ من

"المعهد الملكي لخدمات الأمن والدفاع" في

لندن أن هذا يعنى كذلك أن قوات الأمن

العراقية فقدت جزءًا كبيرا من الدعم الذي

كان يقدمه التحالف في مجال المراقبة، أي

نوعاً من "نظام إنذار مبكر" لعب دوراً

حاسما في كشف هجمات تنظيم الدولة

ويقول واتلينغ إن "تنظيم الدولة

الإسلامية لم يعد (...)، لكن هذاك بعض

المشاكل الواضحة جداً في قطاع القوات

الأمنيــة العراقية، وما حــدّث خير دليل"

لكن من الواضح أن اختراق

الميليشسيات دفع إلى غياب الثقة بين

العاملين في المؤسستين، وهو ما استفاد

ويقول المحلّل الأمنى أليكس ميلو

إن "تنظيم الدولة الإسلامية كان

يبدو أضعف من أن يتمكن من شن

هجمات"، لكنه "وجـد ثغرة يمكنه النفاذ

منه تنظيم داعش للعودة.

الإسلامية قبل وقوعها.

الملاهي الليلية أدنى مما كان عليه قبل الجائحة"، مشيراً إلى أن الناس بشكل عام "يخرجون أقل وينفقون أقل". وتشكل القواعد الصحية شديدة

الصرامة التي تطبقها بعض الملاهي أحد أسباب هذا التراجع، إذ تستقبل عدداً محدوداً من الزبائن، وتشترط الحجز سلفاً، ولا تستقبل إلا من يقدّم إثباتاً على أنه في صحة جيدة من خلال إبراز الرمز الأخضر على تطبيق التتبع. لَكُنُّ كُلُّ هَذِهِ الشَّروط قد لا تكون أحياناً كافية للدخول.



رقص هنا وحجر في بقية العالم